نظرة جديدة في اله السماء ان/انو في معتقدات العر اقيين القدماء البداية، التسمية، الاثر

أ. د. سجى مؤيد عبد اللطيف
جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم الاثار

نظرة جديدة في اله السماء ان/انو
في معتقدات العراقيين القدماء البداية، التسمية، الاثر

أ. د. سجى مؤيد عبد اللطيف

الملخص :

تعد الوحدانية أي عبادة الاله الواحد من المفاهيم الدينية التي قام على بحثها العديد من الباحثين والعلماء لاسيما في الحضارات القديمة ومنها العراق القديم ، ولهذا سنحاول هنا القاء نظرة او فكرة جديدة عن اصول تواجد الوحدانية في ديانة العراقيين القدماء متمثلة في عبادة اله السماء ان AN عند السومريين و انوanu عند الاكديين نطرحها على طاولة البحث العلمي علّها تؤتي ثمارها . ان الذي شجعنا في ذلك هو الدور المهم لإله السماء ان/انو في معتقدات العراقيين القدماء، فهو ابو الالهة وعظيمهم، وهو الاول في ثالوث الالهة السومرية او دولة الالهة ، ان لفظة اسم اله السماء المعروفة ب ان AN عند السومريين وانو anu عند الاكديين, كُتبت بالعلامة , وهي ايضا نفسها اللفظة العامة للإله المعروفة بīlu عند الاكديين ان تلك الأهمية ولأسباب اخرى شجعنا على طرح اعتقاد جديد في محاولة للتقريب بين اسم الجلالة الله وبين تسمية الاله ان AN سنقوم على طرحها في هذا البحث العلمي.

Abstract:

Monotheism, that is, the worship of the one God, is one of the religious concepts that many researchers and scholars have researched, especially in ancient civilizations, including ancient Iraq, and for this we will try here to take a new look or idea about the origins of the existence of Monotheism in the religion of the ancient Iraqis, represented in the worship of the God of Heaven who is called AN by the Sumerians and Anu by Akkadian, What encouraged us is the important role of the God of Heaven / Anu in the beliefs of the ancient Iraqis, he is the father of the gods and their greatness, and he is the first in the trinity of the Sumerian goddess or the state of the gods, who is written with the sign DINGIR also it is the same general word

for the deity known as īlu for the Akkadian, that importance and for other reasons encouraged us to put on a new belief in an attempt to bring the name of God Almighty closer to the name of God AN, which we will present in this scientific research

تعد الوحدانية أي عبادة الاله الواحد من المفاهيم الدينية التي قام على بحثها العديد من الباحثين والعلماء لاسيما في الحضارات القديمة ومنها العراق القديم وعلى رأسهم لامبرت و سيمو باربولا الذين نادوا على تواجدها لاسيما في نهايات العصر الاشوري الحديث كتطور للديانة في الحضارة القديمة متمثلة بالإله اشور الذي يبزغ من بين الالهة كإله رئيس وكقوة لا يستهان بها استنادا الى بعض التراتيل او الطقوس الدينية للملك اشوربانيبال ، إلا ان هناك من وجد أن ما ذُكر في التراتيل لا يمثل الوحدانية وإنما كان يقتصر على كونه تمجيدا للإله اشور، و ان فكرة التعددية لا يمكن استئصال وجودها في ديانة العراقيين القدماء [١]، وهنا سنحاول القاء نظرة او فكرة جديدة عن اصول تواجد الوحدانية في ديانة العراقيين القدماء متمثلة في عبادة اله السماء ان AN عند السومريين و انوanu عند الاكديين نطرحها على طاولة البحث العلمي علّها تؤتي ثمارها .

البداية :

يعد اله السماء ان/انو الأكثر اهمية في معتقدات العراقيين القدماء، لأنه ابو الالهة وعظيمهم[٢]، وهو الاول في ثالوث مجمع الالهة السومري او دولة الالهة ، تعود تاريخ اثاره الى عصر العبيد [٣]، وهو صاحب المكانة الاولى في ديانة العراقيين القدماء لأنه الذي يمنح شارات الحكم الموجودة على دكته او يعين الملوك فهو صاحب السلطة المطلقة[٤]، يسكن السماء السابعة كما جاء في قصة ايتانا : " **ياصديقي ، رائعة هي المناطق السماوية، هيا سأحملك نحو سماوات انو**"[٥].

كانت قراراته تتخذ بالأجماع ويكون البت النهائي فيها اي مصادقتها من الاله انو [٦]كما جاء على لسان الاديب البابلي :" يا انو كلمتك هي المسموعة ، من يستطيع ان يقول لا..."[٧]، وفي اسطورة ادبا : "ومن منهم من يستطيع ان يجعل امره يفوق امر انو "[٨]. وقد صنف اله السماء الاول في اسطورة الطوفان لاتراخاسيس البابلية وعلى رأس الالهة السبعة مقررة المصائر(انو ، انليل ، ننخرساك ، انكي ، ننار ، اوتو ، اننا)[٩]، و ان قائمة الالهة

التي تبدأ اولا باله السماء an=anum قد جاءت نسختها الواضحة من العصر الاشوري الحديث، الا ان اصولها تعود الى العصر البابلي القديم(١٠). والاله ان/انو هو الذي يقرر مصائر الكون والالهة والبشر وهو خالق الخلق طبقا للأساطير وملك الالهة و ملك السماء وملك الاراضي ومن القابه الراعي والامير(١١). وتتضح مكانة الاله في قصص الخليقة الموجودة في النصوص المسمارية, ففي القصص السومرية تتعدد ادوار ان كاله خالق للسماء , ففي قصة كلكامش وانكيدو والعالم الاخر نقرأ:

"وبعد ان اخذ الاله ان السماء "

"وبعد ان اخذ الاله انليل الارض"

وفي قصة اخرى مثل اسطورة الماشية والغلة :

"ولد الاله ان(اله السماء) الالهة انوناكي "(١٢)، وهو من العناصر الاساسية التي يتالف منها الكون (السماء، الارض، الجو ، البحر)(١٣)

فلكيا فقد قسمت السماء الى ثلاثة اقسام كل قسم كان قد ارتبط بإله , دعيت هذه الاقسام بدروب السماء فهناك درب الاله انو والذي يكون موقعه في الدائرة الكونية المركز, يليه درب الاله انليل في الوسط , ثم الاله ايا في الدائرة الاخيرة ، وكل درب من هذه الدروب الثلاث يضم ١٢ مجموعة نجمية(١٤).

كان شأن إله السماء رفيعا في بداية عصر فجر السلالات في الالف الثالث ق.م ، إلا انه بدأ بالانحسار بعد ذلك ليحل الاله انليل اله الرياح محل ابيه الاله ان او انو اله السماء، وبلغ ذروة انحساره فيما بعد لاسيما في العصر البابلي القديم اي في الالف الثاني ق.م ، اما في العصور الاشورية المتأخرة فحلّ محله الاله اشور كإله مركزي في الامبراطورية الاشورية(١٥)، و هو ابن كل من الالهين انشار AN–Ŝar2 اله الكون وكيشار KI–Ŝar2 الهة الارض، و ان اصل علامات الاله اشور في العصور الاشورية المتأخرة هي $an–šar_2$ ومعناها "سماء الكون" او "اله الكون"، ومما يظهر ان جزء منها طبقا لاعتقاد الباحثين قد ارتبط بإله السماء ، وان انشار هو النظير الذكري للإلهة الارض، لهذا يجد بعض الباحثين ان الاله انشار موازيا لأله السماء ولا فرق بينهما،(١٦) وفي الوقت التي تذكر المصادر البابلية وبالتحديد اسطورة الخلق البابلية ان انو قد جاء من انشار وكيشار(١٧) ، على الرغم

ان اسطورة "انليل وسودsud" السومرية تذكر ان انليل قد وُلد من اله السماء انشار[١٨]...., لهذا فهو الاله الخالق لجميع عناصر الكون المتمثلة بالهواء والماء والتراب , وهو الاله الوالد لإلهة الكون الرئيسة انليل وانكي واناانا، والاله اشكر / ادد اله الرعد، والهة الكتابة نيسابا، واله العالم الاخر نركال و والدا ايضا لعدد من الجن والعفاريت و الهة الشر السبعة التي تدعى "سيبيتو"[١٩]. اما زوجته فهي اوراش في السومرية وانتوم في الاكدية وعرفت بالقاب اخرى مثل ننخرساك او ننماخ ننتو وجميعهم يعدون من الالهة الام، اما ابناؤه فهم انليل اله الهواء، وانكي اله الماء،[٢٠].

ان لفظة اسم اله السماء المعروفة ب ان AN عند السومريين وانوanu عند الاكديين, كُتبت بالعلامة [٢١] , وهي ايضا نفسها اللفظة العامة للإله المعروفة بīlu عند الاكديين .

ان الملفت للانتباه في اله السماء ان او انو اقتصار علامته على العلامة الدالة على الالوهية[٢٢] dingir ، وهي العلامة التي تسبق جميع اسماء الالهة ما خلا اله السماء اذ يقتصر اسمه على علامة الالوهية بمفردها، وهي العلامة ذاتها التي تشير الى جهات الكون[٢٣]، وتعد احدى رموز الاله التي تظهر على الاثار الفنية مثل الاختام الاسطوانية والمسلات واحجار الكودورو مع رموزه الاخرى مثل العصا والصولجان وحزمة القصب المعقوفة[٢٤]، اما التاج المقرن فهناك شك في كونه رمزا من رموزه المعروفة كشارات للحكم يقلد بها الملوك، وجميعها تعود الى عصور قديمة اقدمها جاء من عصر الوركاء او جمدة نصر[٢٥]، اما رقمه بين الالهة فهو ٦٠ فيكون بذلك الحائز على المرتبة والرقم الاعلى في مجمع الالهة، والرقم ٦٠ هو الذي يعتمد عليه النظام الرياضي الستيني في العراق القديم[٢٦]. وهو الذي تتباهى الملوك على اختياره لهم حتى نهاية العصر البابلي الحديث , على الرغم من انحسار دوره ابتداء من الالف الثالث قبل الميلاد وحلول كل من الاله انليل واشور ومردوخ كآلهة مهمة فيما بعد.

ان تلك الأهمية وتلك البداية ما تشجعنا الى اعتقاد جديد هو محاولة التقريب بين اسم الجلالة الله وبين تسمية الاله ان AN اعتقادا منا بان هناك وجود فكرة لعبادة الاله الواحد في معتقدات العراقيين القدماء من خلال البحث في اصل تسمية إله السماء AN او anu التي

ربما تقترب من اله الوحدانية للعبرانيين والاراميين وغيرها من الاديان آخرها الاسلام ,التسمية التي تقترب من اسم الجلالة **الله** اعتمادا على العديد من المعطيات ومنها اولا البداية والاهمية كما ذكرنا، وثانيا تسمية الاله وثالثا الاثر كما سناتي عليه لاحقا , اذ نلاحظ الاشتراك اللفظي بين الصوتين N في AN و L او اللام في الله والتي اصلها **ال** طبقا لتفنيد سيبويه وهذان الصوتان N وL يشتركان في صفة صوتية هي صفة الاذلاق,[٢٧] وهي احدى الصفات الصوتية التي تمتاز بها الحروف فضلا عن المخارج الصوتية، والاصوات المشتركة اما في المخرج او الصفة بالإمكان تبادلهما، لاسيما وان هناك في اللغة السومرية مثل هذا التبادل في كلماتها والمصطلحات بين الصوتين N و L كما في $NU.KIRI_6$ "رجل البستان= البستاني" , $NU.BANDA_3$ "الرجل الصغير = المشرف "حيث ان اصل NU هي LU_2 بمعنى "رجل" في كلا المصطلحين , وكذلك هناك التغير الصوتي لأداة النفي NU اذا جاءت قبل ادوات الجملة BA وBI, اذ تتحول الى LA قبل BA و الى LI بعد BI, و هناك العديد من الامثلة باللغة السومرية ما يثبت ذلك, لهذا نرجح ان اصل الكلمة السومرية AN هي AL وفي الاكدية alu "، لاسيما وان اللفظة العامة للإله هي ilu في الاكدية وتحمل نفس العلامة 𒀭 الدالة على اله السماء[٢٨]. وبهذا نكون وقد اقتربنا من اللفظة العربية "الله" ، وكما اشرنا ان اصل لفظ الجلالة " الله" عند بعض اللغويين العرب القدماء مثل سيبوية وغيره هو "اله" او " الاه" وهو اسم مشتق، أصله "الإله"، أُختلف في أصل هذا الاسم بين أصحاب اللغة، فمنهم من قال: إنه اسم مشتق، ومنهم من قال: إنه اسم جامد، ولكل منهم حُجته ، وفي الاشتقاق حذفوا الهمزة، وأدغموا اللام في اللام، فصارتا لامًا واحدةً مشددةً مفخمة "الله"[٢٩] ، وعلى هذا نرجح قراءة الاسم بدلا عن **ان** او **انو**، **ال** او **ال**'، استنادا الى القاعدة الصوتية الاذلاق المشار اليها ليكون متطابقا مع التسمية الاكدية العامة للإله ، فيقترب ذلك كله من الترجيح الى وجود الوحدانية متمثلة بالإله **ان** التي تطورت ربما فيما بعد الى التعددية الشركية .

من الاشياء المهمة التي تدل على تفرد اله السماء هو إحتمالية انعدام تمثيله على النماذج الفنية الا من خلال رموزه[٣٠]، فضلا عن الاسماء والالقاب المهيبة مثل " ملك الملوك "، " الملك العظيم" ،"ملك الالهة"، "ملك الاراضي"، كذلك تتضح صفاته في الاسماء

الشخصية مثل "الرحيم" كما وصف ب"المحي" و"الرؤوف" "الحكيم" وغيرها الكثير من الصفات(٣١)، كما له من الاسماء والالقاب المهيبة مثل " ملك الملوك "، " الملك العظيم"،"ملك الالهة"، "مللك الاراضي", فضلا عن تباهي الملوك بتحقيق العدالة التي منحت اياهم عن طريق اله السماء مع اله الرياح انليل , وقد اهتم المجتمع العراقي بأكمله على إقامة الطقوس والقرابين اليه حتى عصور متأخرة , وديمومة واستمرارية هذا الاهتمام منذ عصور قديمة وحتى النهاية في العراق القديم , كل ذلك يطرح فكرة الوحدانية على طاولة المناقشة . ومن الامور الاخرى التي من المهم الانتباه عليها اقدمية معبده في الوركاء المعروف بالمعبد الابيض الذي يعود في طبقاته الى عصر العبيد اربعة٤٠٠٠-٤٥٠٠ ق. م (٣٢)، وليس هناك اقدم منه الا معابد اريدو للإله انكي التي تعود الى عصر العبيد في طبقاته المبكرة، الا ان هناك احتمالات الوصول الى طبقات تعود بقدمها الى اولى طبقات المعابد في اريدو الا ان التنقيبات لم تصل اليها بعد .

اما دوره في المجتمع فيتمثل بتحقيقه العدالة وتتمثل من خلال القوانين التي يصدرها الملوك برعاية الاله **ان** يشاطره فيه الاله **انليل** ومن اهم القوانين قانون اورنمو وقانون حمورابي : ففي قانون حمورابي يذكر : "ان الالهين العظيمين انو العظيم سيد ملائكة الارض والسماء ، وانليل رب السماء والارض .... قد انتدباني... لنشر العدل والقضاء على الشر والغش...."

اما الطقوس والقرابين فكانت قرابينه يومية فضلا عن الشهرية فاليومية كانت تشمل الصباحية والمسائية وكانت عبارة جرار من شراب الجعة وكذلك وجبات من اللحم والخبز فضلا عن الحلويات المتمثلة بالتمر والزيوت(٣٣).

واما الطقوس فقد تعددت مثل طقس غسل الفم وهي تلك الطقوس التي ترافق اعداد تماثيل الالهة والتي تجري من لدن كاهن معبد الاله في الليل وعلى ضوء المشاعل الى ضفة النهر حيت تصب السوائل وتتلى التعويذ والرقى وفي الصباح يتم ارجاعه الى المعبد(٣٤).

وكان له دوره ايضا في احتفالات راس السنة الجديدة اكيتو المقام في نهاية شهر اذار بداية نيسان وقد شملت مدن كثيرة ،وكان لأغلب الالهة دورهم في هذه الاحتفالات لاسيما اله

السماء الذي يقام في الوركاء وفي بيت خاص بالإلهة مثل الاله انو، يستمر لأيام وتقدم فيه الاضاحي وتتلى الصلوات للإله ويكون بحضور الملك وحاشيته [٣٥].

ونلاحظ الاثر الذي تركه **اله السماء** في السياسة في اثناء تتويج الملك البابلي ريم سين احد ملوك سلالة لارسا(١٨٢٢-١٧٦٣ق.م) قال الملك ما يلي:" عسى ان يضع (انو)التاج المقدس على رأسك"[٣٦]، ولما اعطى انليل السيادة الى مردوخ في العصور البابلية اعطاها وكأنه الحاكم فقط اما السيادة المطلقة فبقت بيد الالهين انو وانليل، فهو الذي ينظر في القضايا التي تعرض على البشر مثل اختياره قائد الالهة في منازلة قوى الشر تيامت ، فضلا عن اختياره ننورتا في منازلة الطائر زو لسرقته الواح القدر في اسطورة زو ، وقرار عقوبة الاله انليل جزاء اغتصابه الالهة ننليل ، وقرار موت انكيدو بعد قتله حارس الغابة خمبابا في ملحمة كلكامش الذي اتخذه بالإجماع مع الالهة في مجمع الالهة .[٣٧] ، كما كانت تنسب الى انو في العصور الاشورية قرارات الملوك في حملاتهم العسكرية التي ماهي إلا اوامر إلهية تُنسب الى الآلهة مثل اله السماء فضلا عن اعمال مختلفة كانت قد نسبت اليه لاسيما في عهد الملك شمشي ادد الاول (١٨١٣-١٧٨١ق.م)[٣٨].

كل هذه الاسباب التي ذُكرت اعلاه تُرجح حقيقة النظرية المطروحة على تفرد إله السماء **ان** عند السومريين و**انو** عند الاكديين من بين الهة العراق القديم والذي يقترب في صفاته للإله الذي عرفته ديانات التوحيد وكذلك الديانة الشركية في الجزيرة.

الاشكال والصور

نموذج رقم(١)

يوضح الشكل احد احجار الكودورو التي تظهر في الاعلى احد رموز اله السماء ان/انو المتمثل بالتاج المقرن[٣٩]

نموذج رقم(٢)

نموذج بنائي يوضح واجهة معبد اله السماء ان في مدينة الوركاء[٤٠]

الهوامش والمصادر:

[1]Barbara N.p. ,One god or Many ,New York,2000.pp.229,165,256,269.

[٢] فوزي رشيد ، حضارة العراق ، بغداد ، ١٩٨٥، ص١٤٩.

[٣] عامر سليمان ،"جوانب من حضارة العراق القديم ،العراق في التاريخ، بغداد، ١٩٨٥ ، ص٢١١-٢١٤.

[٤] الطعان ، عبد الرضا ، الفكر السياسي في العراق القديم، بغداد ، ١٩٨ص ، ٣٦٥-٣٦٦.

[٥] لابات ، لابات، رينيه، المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين مختارات من النصوص البابلية ، ترجمة البير بونا ووليد الجادر، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٥٩-٣٦٠.

[٦] المشكور جنان عبد الرضا عبد الحسين ،الاله (ان/انو)في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،٢٠١٤ ، ص٥١.

[7] Hallow W.,& Van Dijk ,The Exalting of Inna ,New Haven,1968,pp. 35

[8] Speiser E.A., "Adope " ,Ancient Near East,,p.101-102

[٩] : كريمر ، صموئيل نوح ، السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ترجمة فيصل الوائلي ، بيروت ، ١٩٧٣، ص ١٦٣.

[10] Barbara N.p.,Op.Cit , pp.220-221

[١١] المشكور، جنان، المصدر السابق، ص ١٥

[١٢] كريمر , صموئيل نوح , من الواح سومر , تر: طه باقر , بغداد , ١٩٥٧ , ص ١٦٠ ، سجى مؤيد عبد اللطيف،" الاصل الفلكي للنظام الستيني "، مجلة دراسات في الاثار والتاريخ،٣٥(٢٠١٣)، ص٢٨٢

[١٣] عامر سليمان ،"المصدر السابق ، ص٢١١-٢١٤.

[١٤] فون زودن , مدخل الى حضارات الشرق القديم , ترجمة : د فاروق اسماعيل , مراجعة , احمد رحيم هبو , تعز , ١٩٩٩ ، ص١٨٨.

Black J. ,Green A. , Gods .Demons and symbols of ancient Mesopotamia, Britain, 1992 ,p. 30

[١٥] فاضل عبد الواحد علي ، عادات وتقاليد الشعوب ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ١١٠

[16] Barbara N.p.,Op.Cit , pp. 338-339

[١٧] لابات، رينيه، مصدر سابق ،ص ٣٤

[18]The Electronic Text Corpus of Sumerian Literature,C.1.2.2 http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/cgi-bin/etcsl.cgi?text=c.1.2.2

[١٩] فوزي رشيد ، المصدر السابق ، ص١٤٩.

[٢٠] فوزي رشيد ، المصدر نفسه، ص١٥٠-١٥١ ; ينظر ايضا:.Black J., OpCit,p.30

[21]Labat M.,Materail for the Assyrain Dictionary,Chicago,1952,13

[٢٢] جاكبسون ، جاكبسون ، ثوركيلد واخرون ، ما قبل الفلسفة ، ترجمة : جبر ابراهيم جبرا ، بغداد ، ١٩٦٠ ، ص٢٠١

[٢٣] المصدر نفسه ،١٥٠ص، كريمر ، صموئيل نوح ، مصدر سابق، ١٩٧٣، ص ٤٣٣.

[٢٤]ساكز، هاري، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، ط١، الموصل، ١٩٧٩، ص ٣٦٧-٣٦٨

[٢٥] جاكبسون ، المصدر السابق، ص ٢٠٢

[٢٦] سجى مؤيد عبد اللطيف، المصدر السابق ، ٢٨٢ص.

[٢٧] سميت مجموعة اصوات بالذلقية نسبة الى صفة المخرج الذي يأتي من طرف اسلة اللسان والشفتين وهي احرف سته ، الراء واللام والنون والفاء والباء والميم .ينظر:

الصيغ ، عبد العزيز ، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية ، دمشق، ١٩٩٨.

[28]Labat M.,Materail for the Assyrain Dictionary,Chicago,1952,13

[٢٩] روي عن سيبويه أنه اسم مشتق، فكان في الأصل "إلاه" مثل "فعال"، فأدخل الألف واللام بدلاً من الهمزة ، مثل: الناس الذي أصله: أناس ، وقال غيره: أصله في الكلام "إله"، وهو مشتق من أله الرجل يأله إليه والوله المحبة الشديدة، واشتقاقه من الوله لان قلوب العباد توله نحوه، إذا فزع إليه من أمر نزل به، فآلهة؛ أي: أجاره وآمنه، ومن اله يأله اذا تحير ، لان العقول تتحير عند التفكير في عظمة الخالق ، ومن أله يأله اي تعبد لان التأله التعبد، ومن لاه يلوه اذا احتجب او ارتفع ثم إنه لما كان اسمًا لعظيم ليس كمثله شيء، أرادوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الألف واللام، لأنهم أفردوه بهذا الاسم دون غيره، فقالوا: الإله، واستثقلوا الهمزة في كلمة يكثر استعمالهم إياها، وللهمزة في وسط الكلام ضغطة شديدة، فحذفوها فصار الاسم كما نزل به القرآن، وقال الكسائي والفراء: أصله الإله، حذفوا الهمزة، وأدغموا اللام الأولى في الثانية، وعلى هذا، فالصحيح أنه مشتق من أله . اما الرأي الذي اعطي على انه اسم جامدو مرتجل، ليس بمشتق ألبته، ، وقالوا: إن اسم "الله" غير مشتق؛ لأن الاشتقاق يستلزم مادةً يُشتق منها، واسمه تعالى قديم، والقديم لا مادة له، فيستحيل الاشتقاق. وفي الحقيقة ان الغالبية مع الاشتقاق ينظر :

احمد مختار عمر ، اسماء الله الحسنى ، دراسة في البنية والدلالة ، القاهرة ,١٩٩٧، ص٤٢.

[٣٠] بارو ، اندريه ، سومر فنونها وحضارتها ، ترجمة عيسى سلمان و سليم طه التكريتي ، بغداد، ١٩٧٩، ص٢٤١

[٣١] المشكور ، مصدر سابق ،١٦٥-١٧٢

[٣٢] علي محمد مهدي ، دور المعبد في المجتمع العراقي القديم من دور العبيد حتى نهاية دور الوركاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ،١٩٧٥، ص٧١

[٣٣] الراوي ، شيبان ثابت ، الطقوس الدينية في بلاد الرافدين حتى نهاية العصر البابلي القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ٢٠٠١، ص ٤٣-٤٤

[٣٤] المصدر نفسه ، ص٣٨-٤٠

[٣٥] المشكور، المصدر السابق ، ص٦٣-٦٤.

[36] Postgate J.N.Early Mesopotamia,London,1994,P.261

[37] Jacbson TH.,Toword Image of tammuz and other essays on Mesopotamia history and culture ,137-138

[٣٨]ساكز، المصدر السابق ، ص ٣٩٧

[٣٩] الشاكر فاتن موفق فاضل علي، رموز اهم الالهة في العراق القديم دراسة تاريخية، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل، ٢٠٠٢،شكل ٦٥

[40] Harris R, "Inanna-Ishtar as Paradox and a Coincidence of Opposites," History of Religions 30, no. 3 (Feb., 1991): 261-278.